مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

السيرة الجهادية وتمظهراتها للصحابي سليمان بن صرد الخزاعي (ت٦٥هـ/٦٨٥م) (دراسة تاريخية)

م. م هاشم ابراهيم هندي جلعوط الجبوري
مديرية تربية بابل– التخصص (تأريخ

البريد الإلكتروني Email : hashimbabily12@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الجهاد ، سليمان ، صفين ، حياة ، تاريخ غير مباشر ومباشر.

كيفية اقتباس البحث
الجبوري، هاشم ابراهيم هندي جلعوط ، السيرة الجهادية وتمظهراتها للصحابي سليمان بن صرد الخزاعي (ت٦٥هـ/٦٨٥م) (دراسة تاريخية)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Jihadist Biography and Its Manifestations of the Companion Sulayman ibn Sard al-Khuza'i (d. 65 AH/685 Ad) (A Historical Study)

Mr. Hashim Ibrahim Hindi Jal'ut al-Jubouri
Babil Education Directorate - Specialization (History)

Keywords : Jihad, Solomon, Siffin, life, history.

How To Cite This Article
al-Jubouri, Hashim Ibrahim Hindi Jal'ut , The Jihadist Biography and Its Manifestations of the Companion Sulayman ibn Sard al-Khuza'i (d. 65 AH/685 Ad) (A Historical Study),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The research begins with an introduction explaining the reason for writing on this topic, the structure of the research, and the most important sources used. It then presents a brief overview of the concept of jihad, citing relevant Quranic verses, noting the frequency of the word "jihad" and whether it appears in a single or multiple forms. Following this, it offers brief insights into the jihad of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and his family), emphasizing that he only engaged in jihad after receiving divine command, and that most of his battles were defensive. The research also explains why Sulayman did not participate in the Prophet's battles, despite being a contemporary, and his participation in jihad alongside the Commander of the Faithful (Imam Ali). Initially, Sulayman seemed hesitant, as evidenced by accounts of his initial involvement, particularly during the Battle of the Camel, where he was subsequently reprimanded by Imam Ali (peace be upon him). His participation became more pronounced at the Battle of Siffin, where he

fought valiantly, commanding the infantry and killing one of the Syrian army commanders (Hawshab). He was struck in the face at Siffin for his eagerness to fight. He remained with Imam Hasan (peace be upon him) in... Military

He did not participate in the Battle of Karbala because he was imprisoned. However, Ibn Hibban reported that he did participate but withdrew after the martyrdom of Imam Hussein (peace be upon him). He then led the Tawwabun movement to fight the Syrians (who had killed Imam Hussein and his followers) at Ayn al-Wardah (65 AH). After an unparalleled struggle, Sulayman was martyred along with most of his fellow Tawwabun. He remained constantly burdened by guilt, striving in the path of God, offering counsel and advice. The list of sources and references includes the Holy Quran and approximately thirty-eight books. These sources include those that translated Sulayman's biography, such as Ibn Sa'd's "Al-Tabaqat" and Ibn al-Athir's "Usd al-Ghabah," which recounted events, such as al-Tabari's history. The research concludes with a summary of the most prominent findings, the most important of which is that the Muslims' struggle under the Prophet's leadership against their enemies was in defense of the Muslims. Most of the Prophet's battles took place in or near Medina. We found no significant role for him in the Prophet's life other than changing his name and transmitting some narrations. His sacrifice and courage at Siffin and his struggle against the Syrians at Ayn al-Wardah, despite his advanced age, ultimately led to his martyrdom.Keywords:Jihad,SulaymanTworowslife,history

الملخص

يبدا البحث بالمقدمة التي فيها سبب الكتابة في هذا الموضوع وطريقة تفسيم هذا البحث واهم المصادر المستعملة في كتابة البحث ، ويبدأ البحث في عرض مفهوم الجهاد بشكل مختصر مستدلا ببعض الايات القرآنية وكم مرة ذكرة مفردة الجهاد وهل ذكرت بشكل واحد ام بعدة اوجه ، بعد ذلك اشارات مختصرة من الحياة الجهادية للنبي محمد (صلى الله عليه واله) وانه لم يجاهد الاعداء الا بعد صدور الامر الالهي بذلك وكانت معظم حروبه دفاعية ضد الاعداء .

بيان سبب عدم مشاركة سليمان في حروب رسولنا الكريم على الرغم من انه كان معاصرا لها وجهاده مع امير المؤمنين الذي يبدو من الاخبار التردد في بداية امره كما هو الحال في معركة الجمل وما حصل بعدها من عتب له من قبل الامام علي (عليه السلام) ، بعدها صار جهاده واضحا في وقعة صفين و بذل فيها جهاده و كان قائدا على مشاة الرجاله و قتله لاحد

قادة جيش الشام (حوشب) وضرب على وجهه في صفين لانه كان من المقبلين في القتال ، وبقى مع الامام الحسن (عليه السلام) في عسكره ٠

بعدها لم يشارك في كربلاء لانه كان في السجن ، وهناك خبر ابن حبان بانه شارك وانسحب بعد شهادة الامام الحسين (عليه السلام) وقاد حركة التوابين لقتال الشامين (الذين قتلوا الامام الحسين واتباعه) في عين الوردة (٦٥هـ) وبعد جهاد منقطع النظير كانت النتيجة شهادة سليمان مع اغلب رفاقه التوابين وظل دائم الشعور بالذنب والجهاد والراي والمشورة ٠

شملت قائمة المصادر والمراجع القران الكريم وما يقارب ثمان وثلاثون كتاب وهذه المصادر من التي ترجمة حياة سليمان من الطبقات لابن سعد واسد الغابة لابن الاثير والتي نقلت الاحداث كتاريخ الطبري وغيرها وينتهي البحث بالخاتمة لابرز النتائج واهمها ان جهاد المسلمين بقيادة النبي ضد اعداءهم كان دفاع عن المسلمين واغلب حروب رسولنا الكريم كانت على ارض المدينة المنورة او بالقرب منها ، لم نجد له دور يذكر في حياة رسولنا الكريم الا تغيير اسمه و نقل بعض الروايات ، والتضحية والاقدام في صفين و جهاد الشاميين في عين الوردة رغم كبر السن ونيل الشهادة ٠

المقدمة

ان الجهاد من ضمن الفرائض التي فرضها الله على المسلمين واكد عليها القران الكريم في عدة ايات ، ووضع شروط لمن يقوم به وان الكتابة في هذا الموضوع من المواضيع ذات الاهمية البالغة لان كثير من الحركات الاسلامية تستعمل وتضع الجهاد في غير موضعه لاجل دوافع خاصة ومنافع دنيوية وتملك ما ما لا يمكن تملكه وان رسول الله كيف استعمل الجهاد مع الكفار ومع اليهود ومع الروم ، وان اختيار موضوع سليمان بن صرد لانه صحابي ذو شخصية اتسمت بالفضل والدين وتسليط الضوء على جهاده مع الائمة وطريقة تخلصه من العقبات ككبر العمر وغيرها

تم تقسيم البحث الى عدة نقاط الاول بيان موجز للجهاد والايات التي نزلت به وكيف عمل به رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله) مع الكفار واليهود والروم لانهم قريبين من المدينة المنورة ، ونسب سليمان ، الثاني جهاده مع امير المؤمنين في وقعة صفين ومع الامام الحسن (عليه السلام) والثالث جهاده مع الامام الحسين (عليه السلام) ومابعدها من قيامه بقيادة حركة التوابين ضد الجيش الشامي ٠

ان ابرز المصادر المعتمدة في البحث هي مصادر قديمة من امهات الكتب ترجمت حياة سليمان بن صرد مثل الطبقات لابن سعد والاستيعاب لابن عبد البر ومصادر للتاريخ العام مثل

تاريخ الطبري والكامل لابن الاثير والاستفادة من المراجع الحديثة مثل اعيان الشيعة للامين وغيرها من المصادر ، هذا ومن الله التوفيق والسداد ٠

اولا :الجهاد

الجهاد هو محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل ، وجاهد العدو اي قاتله [١] ولاهمية الجهاد ذكر في القران الكريم بعدة مواضع تصل الى ثمان وعشرون موضع وكلها جاءت بصيغة الجمع (جاهدوا ، يجاهدون) الا ماخوطب به رسول الله (صلى الله عليه واله) فاتت بصيغة المفرد (جاهد) وجاءت في بعض الايات بنفس المعنى بصيغة القتال في سبيل الله مثل قوله تعالى {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }[٢] والقتال في سبيل الله هو المعنى الثاني للجهاد وذكر في القران الكريم في عدة مواضع لاهميته لدى المسلمين بشكل عام لان لولا اهميته لما اكد عليه القران الكريم في عشرات المواضع وان كان بصيغ مختلفة

ان الجهاد بظاهر الايات صفة يتصف بها جميع المسلمين عند الحاجة لذلك والقيام به وليس فقط رفع السيف وانما بذل الاموال من الجهاد وذكرت ثمان مواضع صريحة الجهاد بالاموال وقدمتها على الانفس{ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ }[٣] بل حتى القول كما مر بالتعريف اعلاه يكون من الجهاد في سبيل الله وما القراء والشعراء في الجيوش الا لرفع معنويات الجيش للقتال ضد العدو وهذا معمول به حتى الوقت الحاضر في الجيوش الحديثة ودور الاعلام فيها وربما كلمة قتلت صاحبها امام الحاكم الجائر لانه صدح بالحق ٠

ان الاية الكريمة {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ }[٤] اعطت الاذن بالقتال للمسلمين لانهم مظلومين وكانت اول اية تعطي لرسول الله الاذن بالقتال لان المشركون يؤذون النبي والمسلمين ويقول لهم رسول الله اصبروا فاني لم أؤمر بالقتال بعد حنى نزلت الاية الكريمة اعلاه[٥] من ذلك يستدل ان جهاد المسلمين كان دفاع عن النفس وان رسول الله لم يتخذ امر القتال الا بعد ان اذن له حسب الاية السابقة بعد ان ظلم الكفار المسلمين وليس هتاك قتال الا دفاع عن النفس ، وليس اخذ الاراضي من غير المسلمين (العزل الذين لم يقاتلوا المسلمين ظلما) او قتلهم او حتى بين المسلمين عند بعض الحركات الاسلامية ليس من الجهاد في شيء وهو وضع الجهاد والقتال في سبيل الله في غير موضعه ٠

لاهمية الجهاد في سبيل الله اكد عليه رسول الله في خطبته في المدينة المنورة في السنة الاولى للهجرة اذ قال بها :(وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ٠٠٠)[٦]

ومن هنا يتبين لنا الاهمية الكبيرة للجهاد اذ بدا به رسول الله خطبته واكد عليه وهو في بداية

تكوين دولة الاسلام في المدينة اذ ان كل دولة تحتاج لقوة تدافع عنها ضد الاعداء ، وان الجهاد الذي وضعه رسولنا الكريم واضح من الاية الكريمة (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ) اي جهاد يجب ان يرتبط بالتعاليم الالهية بعيد عن المكاسب الخاصة والدنيوية والفئوية ورفعه عن الاغراض الخاصة كأن يكون وسيلة لجلب المال او لتكوين حركة او يكون للتوسع على حساب ممتلكات الاخرين وهذا كله لايصح لان رسول الله واضح بربط الجهاد في سبيل الله وليس في سبيل احد غيره ، الاما كان مرتبط بالله ويسير على تعاليم رسولنا الكريم فهنا يحق له الجهاد وهو الدفاع عن النفس او رد الظالم عن ظلمه ٠

ان معارك المسلمين بقيادة رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه واله) كانت دفاع عن المسلمين بدأ بالحروب مع كفار قريش ومنها وقعة بدر (٢هـ / ٦٢٤م) ومحاولة ضرب اقتصاد قريش بسبب اذيتها للمسلمين واعتراض قوافلهم التجارية عصب الحياة الاقتصادية لدى قريش ، وبعدها وقعة أحد (٣هـ / ٦٢٥م) وهي ايضا حرب دفاع عن المسلمين لان الكفار ارادوا الثأر لهزيمتهم في وقعة بدر وما يعزز قوة كلامنا ان هذه الحروب كانت كلها دفاع عن النفس ان هذه الحروب تمتد لسنة فتح مكة (٨هـ / ٦٣٠م) كلها حدثت في المدينة المنورة او بالقرب منها علماً ان الكل يعلم ان كفار قريش كانوا انذاك مقرهم في مكة والمسافة بين مكة والمدينة من ثمانية الى اثنا عشر يوما انذاك لانها فترة هجرة الرسول[٧]٠

اما اليهود فان رسول الله حاصر بني قينقاع لانهم ارادوا خيانة المسلمين فاتخذ القرار بالهجوم عليهم والخلاص من مؤامراتهم ، كذلك تعامله مع بني النظير وبني قريظة لانهم تأمروا على المسلمين فحاصرهم في مناطقهم واجلاهم منها لانهم هددوا الامن في المدينة المنورة وتعاونوا مع قريش ضد المسلمين [٨] وبذلك اراد الرسول الخلاص منهم ومن خطرهم لانهم يشكلون جزء اساسي من الجبهة الداخلية للمدينة المنورة (عاصمة المسلمين) وتشملهم وثيقة المدينة المنورة من ناحية الدفاع والامن ولابد من اتخاذ خطوات حاسمة لتامين الجبهة الداخلية تجاه الاعداء خارج المدينة ٠

اما الجهاد خارج المدينة في حياة النبي حدث مع الروم لانهم كانوا قريبين من المدينة المنورة وبداوا يحشدون قواتهم شمال المدينة فجهز لهم جيش وسمي ب غزوة تبوك (٩هـ / ٦٣١م) ولان الروم قتلوا كثير من المسلمين في وقعة مؤته (٨هـ / ٦٣٠م) وما يؤيد كلامنا ان رسول الله عندما عرض عليه الصلح قبل وصالح الروم[٩] ورجع الى المدينة لان في الصلح سلام وحقن للدماء وهذه من تعاليم الاسلام الاساسية وفيه دلالة واضحة ان الرسول الكريم يدعوا للسلم وينبذ العنف حتى مع غير المسلمين ولايحارب الا الظالمين المنتهكين لحقوق الظعفاء

نسبه

سليمان بن صرد بن الجون بن منقذ بن ربيعة بن اصرم الخزاعي [١٠] يكنى ابا مطرف ، وكان خير فاضل له دين وعبادة وكان يسمى يسار([١١]) وبعد مجيء رسول الله محمد (صلى الله عليه واله) سماه سليمان سكن الكوفة بعد ان نزلها المسلمون ، وكان ذو شرف وقدر عالي في قومه[١٢] من ذلك يتبين ان سليمان رجل شريف في قومه مسموع الكلمة عندهم صاحب دين وشرف رفيع اي انه من ذوي المكانة الاجتماعية بل كبير قومه (خزاعة) وسماه رسول الله ب سليمان تيمنا بنبي الله سليمان بن داود (عليه السلام) وفي الاعم الاغلب نجد ذوي المكانة العالية يعزفون عن الجهاد لما لهم من مسؤليات مناطه بهم من جاه ومال واولاد الخ لكن نجد ان سليمان كل هذه المسؤلية تركها من اجل الجهاد كما سنرى ٠

ثانيا :جهاده مع الامام علي

ربما سائل يسال لماذا لم نبدا بجهاده مع رسول الله ؟ والجواب على ذلك انا لم نجد له ذكر انه شارك بحروب رسول الله مع انه قتل (استشهد) سنة خمس وستون من الهجرة فكان عمره انذاك ثلاث وتسعون سنة [١٣] اي انه ولد ما يقارب ثمان وعشرون قبل الهجرة اي خمس عشر قبل البعثة لرسولنا الكريم اي سنة (٥٩٤ م) لان الهجرة بدات سنة (٦٢٢) ميلادية ، وربما يعود ذلك انه كان بعيد عن المدينة المنورة فمنعه ذلك من نصرة رسول الله ، او انه دخل للاسلام متاخراً ولم يسعه الوقت للقتال مع رسول الله او ان هناك مانع شرعي يمنعه من القتال مثل ان في معيته احد الوالدين فيعيله وبهذا يسقط عليه الجهاد ٠

عند بدأ الهجرة فان سليمان رجل يقارب عمره الثمان والعشرون فكيف لايقاتل مع رسول الله في حروبه الا ان كان هناك مانع من الجهاد كما مر ولم يذكر لنا المؤرخون سنة دخوله للاسلام والاقوى انه دخل متاخرا فشخص بشجاعة سليمان كيف يتوانى عن نصرة رسول الله ؟ ولربما شارك في حروب رسول الله ولكن كجندي لان اغلب الاحيان يتم ذكر اصحاب الالوية بشكل كبير واهمال دور الجنود بشكل فردي اي الثناء على الجيش بشكل عام دون مسميات للجنود ، او ربما كان منكفيء لايدعم الجهاد وهذا بعيد لما عرف عنه انه صاحب دين وفضل وهذا لاينسجم مع التعاليم الدينيه ، ان الذي يقوي انه كان بعيد عن المدينه انه من خزاعة ، وكان في مناطقها في العراق وهذا لايتعارض مع تغيير رسول الله لاسمه اي انه شاهد رسول الله والاحتمال الاقوى كان ذلك متاخرا مما لم يعطي الوقت الكافي للاتحاق برسول الله والجهاد معه ، او لربما شارك وظلت مشاركته في طيات المخطوطات فتخرج في المستقبل ٠

ذكر ابن الاثير[١٤] ان سليمان بن صرد شارك في كل حروب امير المؤمنين ولم يذكر تفصيلا لذلك ، واختلف المؤرخون في مشاركته في معركة الجمل (٣٦هـ / ٦٥٦م) ونقل ان سليمان شارك في معركة صفين (٣٧هـ / ٦٥٧م) مع امير المؤمنين[١٥] كما سيمر معنا وربما كان مترددا في بداية امره باتخاذ قرار الجهاد مع الامير

يذكر نصر بن مزاحم[١٦] ان سليمان دخل على امير المؤمنين بعد معركة الجمل عند رجوعه من البصرة فعاتبه الامير وعذله ومن قول الامام (عليه السلام) لسليمان (ارتبت وتربصت وراوغت وكنت من اوثق الناس في نفسي واسرعهم فيما اظن لنصرتي فما قعد بك عن اهل بيت نبيك وما زهدك في نصرهم) فاخذ سليمان يبرر لامير المؤمنين وانه لا يؤنبني على ما مضى وانه سيخلص للامير في المستقبل وعند خروجه من امير المؤمنين وجد الامام الحسن (عليه السلام) بالمسجد واخبره بما حدث مع الامام علي (عليه السلام) من كلام وعتب فقال له الامام الحسن : انما يعاتب من ترجى مودته ونصيحته ، اي الذي يعاتب صاحب الخلق والموقف الحسن والذي يرجى منه المساعدة لربما يكون في غفله من امر معين فالعتب يرده لرشده وربما كان ناسيا او مترددا او في غفله من امره او لم تتبين له الصورة واضحة فالعتب اشبه بصعقة كهربائية تعيد الفرد لرشده بعد ان كان في غيبوبة التيه وعدم الرؤية الواضحة للاحداث نتيجة التردد وعدم الاتباع الصحيح للقائد ٠

ان قول الامام الحسن (عليه السلام) لسليمان (ماانت عندنا بظنين) وهذا الاستشهاد من الامام الحسن يعكس مكانة سليمان لدى امير المؤمنين وربما كان متردد فعنفه الامير وبعدها التحق بالجيش ، وهنا اختار الامام الظنين وهو اتهام الفرد في دينه[١٧] اي ان سليمان ليس ممن يتهم في دينه وهذه شهادة كبيرة بحق سليمان انه ممن يصدق بدينه ولا يتهم وان العتب يكون للصادق وليس للكاذب والعتب من الامام له نعمة حتى يبقى يذكره في قابل الايام وحسب المتواجد من الاخبار لدينا ان العتب افاد سليمان كثيرا فنجد دوره في حرب صفين واضح واكثرمن ذلك نجده في حركة التوابين كما سيمر معنا ٠

كان سليمان في حرب صفين على رجالة[١٨] الميمنة لجيش امير المؤمنين[١٩] وهذا يدل على بسالته وشجاعته وقوة جهاده مع الامير لان ليس اي شخص يعطى القيادة الا ان يتميز بمزايا القيادة (الشجاعة ، الراي ، الثبات ٠٠٠) وهنا قيادة قسم من الجيش (الميمنة) مما يجعل الدينوري يقول عنه : (انه كان من فرسان علي)[٢٠] اي ان سليمان كان من طبقة القواد الاقدام الفرسان والمعروف في القتال يكون الفارس له الباع الطويل واليد العليا في حسم الحروب لان

الفارس رمز يسير خلفه العديد من الجند مقتدين به لما له من تاثير في معنوياتهم وبالتالي تحقيق النصر ٠

ان من ابرز المواقف التي خلدها التاريخ لسليمان هو قتله لحوشب بن ظليم [٢١] في يوم صفين وكان صاحب لواء اليمن في جيش معاوية بن ابي سفيان ، وهذا الامر يدل على قوة الروح الجهادية وعلوها لدى ابن صرد لان قادة الالوية يكونون دائما من القادة الشجعان الذي يهابهم خصمهم ، ومع هذا كله قتله ابن صرد مما يدل على قوة ثباته في الميدان امام الشجعان من اصحاب الالويه وربما هذا الموقف (قتل حوشب) وغيره من المواقف هو الذي جعل بعض المؤرخين يسمون سليمان بفارس من فرسان علي (امير المؤمنين) كما مر معنا غير بعيد ، وان الفارس او القائد يكون مقرب من امير الجيش (القائد العام للجيش) حسب نظام الامركزية والثقة بقادة الجيش وهذا كله لم ياتي من فراغ وانما لما لسليمان من مكانة لدى الامام علي وربما من حرب صفين بدا ثبات سليمان مع اهل البيت (عليهم السلام) والظاهر بعد عتب امير المؤمنين له لتخلفه عن حرب الجمل ٠

كان سليمان ذو باس في القتال يوم صفين اذ جاء ووجهه مضروب بالسيف فقال بحقه امير المؤمنين : (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فانت ممن ينتظر وممن لم يبدل)[٢٢] وهنا الامام يبشر سليمان انه ممن سيثبتون بولائهم مع الائمة ولم يبدلوا لغيرهم وهذه بشارة في غاية الاهمية تبين مكانة سليمان وما الضرب (في المعركة) على الوجة الا بيان لروحه الجهادية والاقدام والضرب في الوجة عقلا ان المقاتل لايفر ويتلقى الضرب والطعن مقبل غير مدبر ، والاقبال في القتال ليس بالشيء السهل فكثير من المسلمين قد فروا اثناء القتال وتركوا ساحة المعركة وذكرهم الله عز وجل في كتابه الكريم (ثم وليتم مدبرين)[٢٣] اي منهزمين فارين من المعركة (حنين ٨هـ/٦٣٠م) وهذا لم نجده عند سليمان بل كان ثابت في الحرب قوي العزيمة ذو باس ضد الاعداء ، كذلك يتبين ان سليمان من اصحاب المواقف اذا دخل في المعركة ثبت فيها ولم يتراجع اي ثبت في موقفه و لايتراجع عنه لانه من اهل الدين وصاحب الدين يعي ان التراجع مخالف لامر الله عز وجل ويعاقب عليه كما ان في الثبات يثاب عليه ٠

يذكر صاحب الغارات[٢٤] ان سليمان من خيار اصحاب علي [عليه السلام] ويذكره الطبري من ضمن الخمسة الذين هم من خيار اصحاب امير المؤمنين[٢٥] الذين هم من سيقومون بثورة التوابين ، وهذا المدح من ابرز المؤرخين نجده يبين مكانة سليمان وقربه من امير المؤمنين وهذه المكانة لم تأتي من فراغ وانما من الاتباع والاخلاص لمن يتبع والصدق مع من يتبع والروح الجهاديه العالية التي اتصف بها سليمان ضد اعداء امير المؤمنين و ربما كانت هذه المكانة

اثرت بشكل سلبي عليه بنقل سيرة حياته لاسيما بداية حياته مبهمه غير واضحة المعالم ولم تتبين بشكل واضح الا بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) و دوره الريادي التعبوي القيادي ضد اعداء ال البيت (عليهم السلام) طالبا الشهادة لاغيرها و هذا ما سنبينه في موضعه ٠

من الاحداث المهمة التي مرت بسليمان هي ان عامل امير المؤمنين عقبة بن مسعود [٢٦] على الكوفة ارسل الى سليمان رسالة يذكره فيها ويطلب منه الجهاد والصبر مع امير المؤمنين وربما كان هذا الكتاب بعد تلكئ سليمان في معركة الجمل وعاتبه عليها الامير بعدها ومن باب التذكير له حتى لايقع في نفس الخطاء وهو عدم المشاركة مع امير المؤمنين في الحرب وربما جاءت هذه الرسالة بفائدتها لما وجدنا من قوة وبأس وشدة في القتال في معركة صفين ولم نقصد في كلامنا هذا ان هذه الرسالة وحدها التي جاءت بنتائجها وانما من ضمن اسباب ادت لدوره القوي في المعركة ٠

جهاده مع الامام الحسن

ان موقف سليمان موقف واضح في نصرة الامام الحسن ابان فترة حكمه وان كانت قصيرة وكان سليمان في عسكر الامام الحسن و ممن اظهر الاسف والحسرة على ترك القتال مع الامام الحسن ضد معاوية فقال : (ما ينقضي تعجبنا من بيعتك معاوية ومعك اربعون الفا)[٢٧]وهذا الكلام بعد صلح الامام الحسن مع معاوية وهذا الكلام من سليمان فانه ياتي من باب الاندفاع و الحرص في قتال الاعداء ، وهنا سليمان يرى عدد المقاتلين بالالوف ولكن فاته مدى صدقهم ومدى امتثالهم لقائدهم واوامره ولم يرى ما يرى القائد الذي يبحث عن النوعية في المقاتلين وليس لكثرتهم وهو ماينم عن حكمه بالغة لدى الامام في الحفاظ على اتباعه المخلصين من القتل والفتنه وهذه الحادثة تدل ان سليمان كان ضمن عسكر الامام الحسن داعم له ٠

وللاجابة عن ما ينقل ابن قتيبة[٢٨] ان سليمان هو الذي قال للامام الحسن : (السلام عليك يا مذل المؤمنين) وهذا بعيد ولاينسجم مع سيرة سليمان وما عرف عنه من صدق وموقف تجاه الائمة وربما تصحيف بالنقل ، وان المشهور ان هذا الكلام صدر عن سفيان الهمداني[٢٩] من اتباع الامام الحسن واجابه الامام بانه عمل المبايعة لاجل البقاء والمحافظة عليهم ، او انه كره ان يقتلوا في طلب الملك اي المحافظة على اتباعه من القتل اي المخلصين منهم لانهم من سيلبي طاعة الامر والجهاد للامام لانهم مطيعين له على عكس الذي ينتحلون الطاعة للامام فانهم سيتخاذلون عن نصرة الامام وبذلك قرر الامام القيام بالصلح حفاظا على المخلصين من اتباعه ٠ولقلتهم قرر الامام المحافظة عليهم وعدم القتال من اجل الملك كما يعتقد كثير من الاتباع ناسين ان الحاكم وجد لخدمتهم وطلب الحاكم العادل ليس كتولي الحاكم الظالم لان اول

الاذيه ستلحق بالرعية ، والظاهر ان كثير من الاتباع خالفوا صلح الامام الحسن الا القليل من المخلصين وربما كان راي عام وتدفعه السلطة في الشام من اجل انهيار جبهة الامام الحسن ٠ كذلك ان الامام الحسن اقام الصلح لعلمه من الرسول الكريم واميرالمؤمنين ان بني امية سيحكمون في قابل الايام[٣٠]ومع ذلك حدثت فتنه في جيش الامام الحسن وخيانة بعض القادة وميلهم لمعاوية بل ضرب الامام في فخذه وتعريض حياته للخطر مما جعله يقوم بالصلح[٣١] مع معاوية ، وهذا من الحرص الشديد على اتباعه وتجنيبهم الاخطار المستقبلية والقضاء على الفتنة التي تحيق بهم وقسم منها ظهر بالجيش يعلمون بها واخرى خفيه والاقوى ان سببها من الشام وهم لايعلمون ، وان الذي قالوا وعارضوا صلح الامام الحسن لايدركون امور غير التي يرونها من انه يجب قتال اصحاب معاوية ولايعلمون ان لهم دولة في المستقبل ستبطش بهم ان قاتلهم وهي بطشت بكثير منهم وطاردتهم وقتلتهم بعد الصلح ٠

ثالثا :جهاده مع الامام الحسين

ان سليمان من الذين ارسلوا للامام الحسين ان اقدم للكوفة وانه ممن سيقفون معه ضد يزيد لنصرة الحق ، وانهم لايجتمعون مع والي الكوفة (عبيد الله الذي استلم البصرة سنة ٥٥هـ والكوفة سنة ٦٠ هـ)[٣٢] لا في جمعة ولافي عيد[٣٣] ودعا لشحذ الهمم والعزيمة في نفوس اتباعة واكد على البيعة للامام الحسين ورغبة اهل الكوفة في دعم الامام الحسين[٣٤] وهذا الكلام كان من بيت سليمان بن صرد بعد ان اجتمع كبار الكوفة (الشيعة) فيه ، وهذا يدل على سمو مكانته ورفعته عند اهل الكوفة فكيف يتركهم ولا ينصر الامام الحسين وهو ما عرف عنه من الدين والفضل ٠ ان الذي منع سليمان من نصرة الامام الحسين هو زجه في السجن[٣٥] من قبل والي الكوفة (عبيد الله بن زياد) ولم يرد سنة لدخول سليمان السجن والظاهر انه بمجيء عبيد الله بدا بزج اتباع الامام علي في السجن والذي كان منهم سليمان والذي وصل عددهم بعد موت يزيد بن معاوية الى اربعة الاف وخمسمائة رجل وكانوا من زمن معاوية[٣٦] وهذا يؤكد سبب عدم مشاركة سليمان في واقعة كربلاء(٦١هـ / ٦٨٠م) لانه كان من الذين ارسلوا للامام رسائل المجيء للكوفة وعدم مشاركته في المعركة لاينسجم مع ما عرف عنه من دين وفضل الا ان كان هناك مانع وهو انه كان في السجن وهذا الامر هو الصحيح حسب الذي ورد الينا من اخبار بقرينة القتال المنقطع النظير بعد خروجهم من السجن ، وربما شارك في كربلاء ولكن لم تصل الينا الكيفية وربما تصل في قابل الايام وتظهر مخطوطة تثبت بانه شارك وممن كان يجود بنفسه لنصرة الامام الحسين ٠ لو كان سليمان ممن يطلبون الرئاسة لكي تمنعه من نصرة الامام فهي عنده في قومه او ممن يطلبون الدنيا فهو بعيد لما عرف عنه من دين وبذل نفسه في الجهاد بعد شهادة الامام الحسين

كما سيمر معنا ، وللاجابه عن كلامه في الكوفة بعد شهادة الامام الحسين (فلما قدموا [الحسين وال بيته واصحابه] ونينا وعجزنا وادهنا وتربصنا وانتظرنا ما يكون حتى قتل فينا)[٣٧] وهنا ربما كان يتكلم بلسان الاغلبية ولايقصد نفسه ليثير فيهم روح التضحية و الجهاد والشعور بالندم والتعبئة للقتال وبالتالي الطلب بالثار لقتال اعداء ال البيت (عليهم السلام) ٠

ذكر ابن حبان[٣٨] ان سليمان بن صرد شارك في كربلاء وبعد شهادة الامام الحسين انسحب مع الجيش الذي قوامة تسعة الاف والتحق بالمختار ، وهذا الخبر مع انه لم يذكر الا في كتابي ابن حبان (الثقات ومشاهير علماء الامصار) وينفرد به الا انه خبر يثبت ان سليمان شارك في معركة كربلاء وانسحب بعد شهادة الامام الحسين ، ويؤيد ذلك ان عدد التوابين في بداية قيام الحركة اكثر من اثناعشر مقاتل وهو مقارب لما ذكرة ابن حبان وبعد ذلك تفرقوا بين سليمان والمختار الثقفي ٠

بدات حركة التوابين الذين سموا بذلك لان سليمان قال لهم : كونوا كتوابي بني اسرائيل (فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم)[٣٩] عند اجتماع قادة الحركة في بيت سليمان و بداوا يشترون السلاح ويتجهزون للنهوض وبعد ان دخلوا الكوفة بداوا ينادون (يا لثارات الحسين)[٤٠] وبعد المراسلات مع عدت مناطق والتجهيز طيلة حكم يزيد (٦٠هـ – ٦٤هـ /٦٧٩ –٦٨٣م) ودعوتهم تلك المناطق للانظمام للحركة[٤١] ٠

بدات الحركة بالتجمع في النخيلة[٤٢] ومنها بدات ثورتهم وكانت كتب سليمان تدعوا المناطق المجاورة للتوبة والطلب بدم الحسين ومنها كتابه الى سعد بن حذيفة[٤٣] الذي كان على المدائن ، واجتمع له من الجيش ما يقارب اربعة الاف بعد ان كانوا اثنا عشر الى ستة عشر وبقى في النخيلة ثلاثة ايام يدعوا الناس لنصرة الحسين فقال له المسيب بن نجبة[٤٤] : (لاينفعك المكرة ولايقاتل معك)فاجابه سليمان : ليس معنا لاذهب ولا حرير وانما سيوفنا على عواتقنا ولا نطلب الدنيا وليس لها خرجنا[٤٥] وهذا يبين مدى صدقهم في توبتهم ولايطلبون الدنيا وزينتها ، بعد ذلك توجهوا نحوا كربلاء (قبر الحسين عليه السلام) واظهروا التوبة والنداء يا لثارات الحسين ، واتفقوا ان يتجهوا نحو عبيد الله بن زياد في الشام ٠

ان قلة عدد التوابين يرجع سببه الى السياسة لان اتباع الامام علي في الكوفة انقسموا الى قسمين قسم مع سليمان بن صرد والذين هم النوابين والقسم الاخر ظل مع المختار الثقفي مناصر له ولم يشارك في الحركة والقسم الاخر منردد منحاز للسلطة الزبيرية وهذه الاسباب هي ادت لقلة عدد جبهة التوابين[٤٦]

اتجه جيش التوابين وعسكر في عين الوردة[٤٧] وبعد شروط تعجيزية من قبل التوابين رفضها الجيش الشامي وبدات المعركة [٤٨] واوصى سليمان قبل المعركة بانه القائد فان قتل فامير الناس المسيب بن نجية فان اصيب فامير الجيش عبد الله بن سعد بن نفيل فان قتل فعبد الله بن وال الامير فان قتل فرفاعة بن شداد امير جيش التوابين[٤٩] واصطدم في بداية الجيش الشامي وهزمهم ، واوصاهم بوصايا رسول الله واامير المؤمنين (لاتقتلوا مدبرا ولاتجهزوا على جريح ولا تقتلوا اسيرا من اهل دعوتكم الا ان يقاتلكم بعد ان تاسروه او يكون من قتلة اخواننا بالطف ...)[٥٠] .

بعد ان حرضهم (اتباعه) على القتال كسر جفن سيفه[٥١] وتقدم باتجاه جيش الشام وهو ينشد

اليك ربي تبت من ذنوبي وقد علاني بالورى مشيبي
فارهم عبيدا عرما تكذيب واغفر ذنوبي سيدي وحوبي[٥٢]

ان في وصية سليمان معان سامية هي امتداد لوصايا رسول الله واامير المؤمنين في حروبهم وهي عدم قتل المدبر (الهارب) وعدم قتل الجريح ولا الاسير الا ان يقاتل الجيش وهذه من اخلاق المسلمين في الحرب التي ورثوها عن رسول الله حتى مع اعداءهم واستثنى من ذلك قتلة الامام الحسين (لانهم ظلمة ومن باب القصاص) مطلوبين حق الدم من باب العدالة مع الظالم ومن يتبع الظالم .

ان كسر جفن السيف يدل على عدم التراجع وانما الاقدام في القتال ونيل الشهادة او النصر وفيها اشارة ان السيف هو الذي يتكلم وليس له مكان (الغمد) يأوي اليه بعد اليوم وما دام من غير بيت فهو مسلط على الاعداء لفناءهم وقتلهم ، وهو دليل على العزيمة وعدم التقهقر وبالتالي كانت النتيجة مذهلة اذ قتل من العدو (الشاميين) مقتلة عظيمة[٥٣] مما جعلهم يرمونه بالنبال وجاءت كالشرار المتطايرعلى معسكر التوابين ولكثرة عدد جيش الشام الذي وصل الى ما يقارب ثلاثون الف مقاتل ادت لمقتل كثير من جيش التوابين وجاءت نبلة وانهت حياة سليمان بن صرد[٥٤] ومن هذا نستشف ان سليمان في الميدان يتمتع بروح جهادية عالية وشجاعة وبسالة منقطعة النظير في ساحات الوغى ولايمكن مبارزته والحل هو الرمي بالنبال لقتله وهذا ماحصل في عين الوردة (٦٥هـ / ٦٨٤م) .

ان التوابين انتصروا في بداية المعركة الا ان وصول الامدادات العسكرية لمعسكر الشام ومع المتواجدين وصل الى ثلاثون الف مقاتل كما مر معنا والتوابين ما يقارب الاربعة الاف ومع هذا كله طلب قائد الجيش الشامي (الحصين بن نمير) من جيش الشام ان يرموا النبل ومع كثرتها فقتلت كثير من التوابين ورمى يزيد بن الحصين[٥٥] سليمان بسهم فقتله[٥٦] وبذلك نال ما كان

يتمناه مع اصحابه وما جاؤوا من اجله من نيل الشهادة بعد شعورهم بالتقصير بنصرة الامام الحسين في يوم كربلاء .

كما مر معنا من انهم سموا بالتوابين وسببه هو الشعور بالذنب والتقصير ولا يصدر هذ الشعور الا من شخص صادق تجاه قضية معينة يؤمن بها ولكن هناك اسباب منعته من نصرة قضيته ، وهذا ما شعر به سليمان واتباعه تجاه وقعة كربلاء واستشهاد الامام الحسين على الرغم من انه كان في السجن حسب بعض الاخبار كما مر معنا الا ان الشعور بالذنب والتقصير ظل يلازمه وانه قال انه لم يطلب الدنيا وانما رضا الله والاخرة وهذا الشعور كان بائنا في حياة سليمان بن صرد وحتى ذكره المؤرخون بشكل واضح في حياته[٥٧] .

الشدة بالقتال ان الشدة في قتال الاعداء تاتي من ايمان الشخص بقضيته التي يدافع عنها او ايمانه بقائده الذي يسير خلفه وهذا ما شاهدناه من شدة القتال والباس لدى سليمان سواء في صفين او مع اتباعة في عين الوردة تجاه قتلة الامام الحسين اذ وصف قتالهم لاهل الشام بالشدة وعدم التراجع والاقدام نحو الموت (الشهادة) تكفيرا لما قصروا باعتقادهم مع الامام الحسين في كربلاء ، وهذا يعكس لنا الروح الجهادية العالية لدى سليمان ورفاقه ولم نجد احد من الذين نقلوا واقعة عين الوردة يذكر ان احد اتباع سليمان تراجع او ادبر في القتال ، وما كسر جفن السيف الذي مر معنا الا رمز للاقدام والتضحية ولكن كثرة جيش الشام جعل جيش التوابين ينهزم ويقتل سليمان بنبلة واكثر جنوده مقبلين على العدو غير مدبرين وقتلوا من العدو مقتله عظيمة[٥٨] .

الرأي والمشورة من صفات القائد هي المشورة مع جنوده وهو ماقام به سليمان مع قادته وجنوده وهو بذلك يمثل قمة الثقة والمصداقية مع رجاله واعطاءهم الحق في تقرير مصير الجيش ، وما الخطب التي قام بالقائها الا تثبت ذلك لاسيما القادة المقربين منه (المسيب بن نجية وعبد الله بن سعد وعبد الله بن وال ورفاعة بن شداد) ولم يعترض احد منهم على خطة الحرب ، ولم نجد ان احد منهم تقاعس او تردد في القتال بل بذلوا قوتهم وضحوا بانفسهم من اجل عقيدتهم وحتى بعد مقتل قائدهم (سليمان) ظلوا اوفياء له وقتلوا الواحد تلوا الاخر الا رفاعة الذي انسحب بعد ان اثخنت الجراح اتباعة ، وكان لهم دور كبير في جمع الناس حول قيادة سليمان بن صرد[٥٩] .

الجهاد رغم التقدم في العمر وان عمر سليمان الذي قارب ثلاث وتسعون سنة[٦٠] لم يمنعه من القيام بواجبه الجهادي مع الائمة (عليهم السلام) ولاسيما بعد شهادة الامام الحسين ، وان الفرد في هذا العمر ينكفيء عن القتال والجهاد ويذهب للعبادات الاقل جهدا من الصلاة وغيرها ، لكن هذا الامر لم يكن لدى سليمان بل نجده رغم التقدم بالعمر يقود الجيش وان قيادة الجيش ليس بالشيء السهل بل يتطلب متابعة القادة والسماع لهم ومتابعة الجنود ومؤن الجيش وتسليحه ، وكل

هذا يحتاج لجهد وتعب وهو صعب على الانسان الكبير بالعمر ومع ذلك لم يتوانى او يتاخر عن نصرة مبادئه وهذا ينم عن مدى قوة ارادته وبالتالي الاخلاص في جهاده والثبات في ساحة الوغى حتى نيل ما يبتغيه اما النصر واما الشهادة وهذا ما حصل له فعلا اذ استشهد سنة (٦٥هـ) بعد عمر طويل ختمه بالحسنى بعد ان كان يطلب ذلك ٠

الخاتمة

وفي الختام سلام يتبين للقارىء مما سبق من البحث عدة نتائج اهمها :

١-ان الجهاد فرض على المسلمين من الله عز وجل بشرط ان يكون خالصا لله

٢-اغلب حروب رسولنا الكريم كانت على ارض المدينة المنورة او بالقرب منها وهو ما يدلل ان حروب الرسول(صلى الله عليه واله) كانت دفاع عن النفس اي عن المسلمين

٣-بالرغم من كبر سنه الذي وصل لما يقارب من ثلاث وتسعون سنة الا انه لم نجد له دور يذكر في حياة رسولنا الكريم الا تغيير اسمه و نقل بعض الروايات وربما دخل الاسلام متاخرا

٤-العتب الشديد من الامام علي لسليمان بعد الجمل يعكس قربه من الامام ولايعاتب الا الصادق ذو الفضل والدين والمقام

٥-الاخلاص في جهاده مع امير المؤمنين في وقعة صفين وقتله (لحوشب) احد كبار قادة الشام وشج الوجة في المعركة خير دليل

٦- الانسحاب من كربلاء بعد شهادة الامام الحسين وفي خبر لم يشارك في نصرة الامام الحسين لانه كان في السجن

٧- التضحية والاقدام في جهاد الشاميين في عين الوردة رغم كبر السن ونيل الشهادة

٨- القتال المنقطع النظير لاتباع سليمان بن صرد مع الاعداء حتى بعد شهادته

٩- من اهم الصعوبات في كتابة البحث هي خفاء القسم الاكبر من تفاصيل حياة سليمان لاسيما المتقدم منها

الهوامش

(١) ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت) ٧١١هـ ، لسان العرب ، ادب الحوزة – قم ، ١٤٠٥هـ ج٧ ص١٥٦ ، الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت)١٢٠٥هـ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م ج٤ ص٤٠٨

(٢)البقرة اية ٢٤٤

(٣)النساء اية ٩٥ الانفال اية ٧٢ التوبة اية ٢٠ و٤٤ و٨١ و٨٨ الحجرات اية ١٥

(٤) الحج اية ٣٩

(٥)الطبري ، محمد بن جرير(ت)٣١٠ هـ ، جامع البيان عن تاويل اي القران ، تقديم : خليل الميس وجميل العطار ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥ ، ج١٧ ص٢٢٨ ينظر الطبرسي ، الفضل بن الحسن (ت)٥٤٨هـ ، مجمع البيان في تفسير القران ، تح: لجنة من العلماء ، الاعلمي ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م ج٧ ص١٥٦

(٦)من سورة الحج اية ٧٨ ولمراجعة الخطبة ينظر الطبري ، محمد بن جرير (ت)٣١٠ هـ ، تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، تح : نخبة من العلماء ، الاعلمي ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ج٢ ص١١٥ ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت)٥٩٧هـ ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٤م ج٣ص٦٧ ابن كثير ،: اسماعيل بن كثير (ت) ٧٧٤هـ ، البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، دار احياء التراث ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م (٦) الطبري ، تاريخ الطبري ج٢ص١١٥ ، ابن الجوزي ، المنتظم ج٣ ص٦٧ ابن كثير، اسماعيل بن كثير (ت) ٧٧٤هـ ، البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، دار احياء التراث – بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ج٣ص٢٥٩

(٧)ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت) ٤٦٣هـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : محمد علي البجاوي ، دار الجيل – بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م ج١ص٤١ ينظر ابن الاثير ، علي بن ابي الكرم (ت) ٦٣٠هـ ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، اسماعيليان – طهران ج١ص٢١

(٨)هذه الاحداث نجدها واضحة في تاريخ الطبري في عدة مواضع من كتابه

(٩) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب (ت)٢٨٤هـ تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ج٢ ص٦٧

(١٠)ابن سعد ، محمد بن سعد (ت) ٢٣٠هـ ، الطبقات الكبرى ، دار صادر – بيروت ج٤ص٢٩٢

(١١) وهي خلاف اليمين ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥ص٢٩٧

(١٢) ابن عبد البر ، الاستيعاب ج٢ص٦٥٠ ابن الاثير ، اسد الغابة ج٢ص٣٥١ وهناك بعض المرويات عنه للاطلاع ينظر احمد بن حنبل (ت) ٢٤١هـ ، مسند احمد ، دار صادر – بيروت ج ٤ ص٢٦٢ وج٥ ص١٢٤و ج٦ ص٣٩٤

(١٣) ابن سعد ، الطبقات ج٤ص٢٩٣ و ج٦ص٢٥ ينظر ابن عبد البر ، الاستيعاب ج٢ص٦٥٠ ينظر ابن الاثير، اسد الغابة ، ج٢ص٢٥١ .

(١٤) اسد الغابة ، ج٢ص٣٥١ ينظر الامين ، سيد محسن (ت) ١٣٧١هـ ، اعيانم الشيعة ، تح:حسن الامين ، دار التعارف – بيروت ، ج٧ص٢٩٩

(١٥)ابن سعد ، الطبقات ج٤ص٢٩٢ ينظر ابن عبد البر ، الاستيعاب ج٢ص٦٥٠ ، وذكر ابن سعد انه شارك في الجمل وصفين ينظر الطبقات نفس الجزء والصفحة

(١٦) المنقري (ت) ٢١٢هـ ، وقعة صفين ، تح: عبد السلام محمد ط٢ ، المدني – مصر ، ١٣٨٢هـ ص٦ ينظر ابن اعثم ، احمد بن اعثم الكوفي (ت) ٣١٤هـ ، الفتوح ، تح : علي شيري ، دار الاضواء – بيروت ،

١٤١١هـ / ١٩٩١م ج٢ص٤٩٢ ينظر ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد (ت) ٦٥٦هـ ، شرح نهج البلاغة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م ج٣ص١٠٥

(١٧) ينظر ابن منظور ، لسان العرب ج١٣ص٢٧٣ ينظر الزبيدي ، تاج العروس ج١٨ ص٣٦٤

(١٨) جمع راجل اي ماشي والراجل خلاف الفارس ينظر ابن منظور ، لسان العرب ج١١ص٢٦٩

(١٩) نصر بن مزاحم ، وقعة صفين ص٢٠٥ ينظر الدينوري ، احمد بن داوود (ت) ٢٨٢هـ ، الاخبارالطوال ، تح : عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربي ، عيسى الحلبي وشركائه ، القاهرة ، ١٩٦٠م ص١٧١

(٢٠) الاخبار الطوال ص١٨٥

(٢١) بن طخية بن عمرو الحميري الالهاني اسلم على يد النبي من اهل اليمن وكان رئيس في قومه وكان مع معاوية في حرب صفين ينظر ابن عبد البر ، الاستيعاب ج١ص٤١٠ ينظر ابن الاثير اسد الغابة ، ج٢ص٦٤ وقتله سليمان ينظر ابن حجر ، احمد بن علي (ت) ٨٥٢هـ ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد عوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٥ / ١٩٩٥م ج٣ ص١٤٤

(٢٢) نصر بن مزاحم ، وقعة صفين ٥١٩ ينظر الامين ، اعيان الشيعة ج٧ص٢٩٩ والكلام استشهاد من اية ٢٣ من سورة الاحزاب

(٢٣))التوبة اية ٢٥

(٢٤) الثقفي الكوفي ، ابراهيم بن محمد (ت) ٢٨٣هـ ، الغارات ، تح : جلال الدين الحسيني ، بهمن ، ج٢ص٧٧٥

(٢٥) تاريخ الطبري ج٤ص٤٢٦ ينظر ابن الاثير ، علي بن ابي الكرم (ت) ٦٣٠ هـ ، الكامل في التاريخ ، دار صادر – بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م ج٤ص١٥٩

(٢٦) مشهور بكنيته وهو ابو مسعود البدري من الخزرج لم يشهد بدر وانما سكن بدر وشهد العقبة الثانية سكن الكوفة وكان من اصحاب الامام علي واستخلفه على الكوفة ينظر ابن الاثير ، اسد الغابة ج٣ص٤١٩

(٢٧)ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت) ٢٧٦هـ ، الامامة والسياسة ، تح : طه محمد الزيني ، الحلبي وشركائه – القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م ج١ص١٤١ ينظرالبلاذري ، احمد بن يحيى (ت) ٢٧٩هـ ، انساب الاشراف ، تح : محمد حميد الله ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٩م ج٣ص٤٨ ينظر المجلسي ، محمد باقر (ت) ١١١١هـ ، بحار الانوار الجامع لاخبار الأئمة الاطهار ط٢، تح : محمد باقر البهبودي ، مؤسسة الوفاء – بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ج٤٤ص٢٩ باختلاف بسيط بالنقل بينهم

(٢٨)الامامة والسياسة ج١ص١٤١

(٢٩) سفيان ابن ابي ليلى من اصحاب الامام الحسن محب للامام وذا جلاله ينظر الشاهرودي ، علي النمازي (ت) ١٤٠٥هـ ، مستدركات علم رجال الحديث ، حيدري – طهران ، ١٤١٤هـ ج٤ ص٨٨

(٣٠) ابن عبد البر، الاستيعاب ج١ص٣٨٧ ينظر ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ج١٦ص١٦ ينظر الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت) ٧٤٨هـ ، سير اعلام النبلاء ط٩ ، تح : شعيب الارنؤوط و حسين السيد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ج٣ص ١٤٧ ايضا ابن كثير ، البداية والنهاية ج٨ص٢١ الامين ، الاعيان ج٧ص٢٦٢

(٣١)البلاذري ، انساب الاشراف ج٣ص ٣٥ ينظر اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ج٢ص٢١٥

(٣٢) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ص٢٢٢ ينظر ابن الجوزي ، المنتظم ج٥ص٢٦٧

(٣٣) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ص٢٦١

(٣٤) الخشخشي ، خالد راسم ، حركة التوابين (٦١-٦٥هـ /٦٨٠-٦٨٤م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة بابل ، ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م ص٩٣

(٣٥)ابن طاووس ، علي بن موسى (ت) ٦٦٤هـ ، اللهوف في قتلى الطفوف ، مهر – انوار الهدى – قم ، ١٤١٧هـ ص ١٥٣ ينظر الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ج٤ ص ١٣٨ ينظر الخشخشي ، حركة التوابين ص ١٢٠

(٣٦)ابن طاووس ، اللهوف ١٥٣

(٣٧) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ص٤٢٨ ينظر ابن الاثير ، الكامل ج٤ص١٦٠ ينظر بيضون ، ابراهيم ، التوابون ، بيروت ، ١٩٧٤م ص ١٠٤

(٣٨) محمد بن حبان (ت) ٣٥٤هـ ، الثقات ، المعارف العثمانية – حيدر اباد الدكن ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، ١٦٠/٣ ينظر كتاب مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، تح مرزوق علي ابراهيم ، دار الوفاء– المنصورة ، ١٤١١هـ ص٨١

(٣٩) البقرة اية ٥٤ ينظر البلاذري ، انساب الاشراف ج٦ص٣٦٥ ينظر ابن مسكوية ، احمد بن محمد (ت ٤٢١هـ ، تجارب الامم ط٢ ، تح : ابو القاسم امامي ، دار سروش – طهران ، ١٤٠٧هـ / ١٩٠٧م ج٢ص١٠٨

(٤٠) الطبري ، تاريخ الطبري ج٣ص٤٥٢ ينظر ابن مسكوية ، تجارب الامم ج٢ص١١٣

(٤١) بيضون ، التوابون ١١٤

(٤٢) تصغير نخلة موضع قرب الكوفة من جهة الشام ينظر الحموي ،: ياقوت بن عبد الله (ت) ٦٢٦هـ ، معجم البلدان ، داراحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ١٣٩٩ ش /١٩٧٩م ج٥ص٢٧٨

(٤٣) بن اليمان من اصحاب امير المؤمنين منهم من قال استشهد بصفين ومنهم من قال بقى الى زمن المختار ينظر الشاهرودي ، المستدركات ج٤ص٢٧

(٤٤) بن ربيعة بن رياح الفزاري شهد القادسية و شهد مع امير المؤمنين مشاهده وقتل يوم عين الوردة مع التوابين ينظر ابن سعد ، الطبفات ج٦ ص ٢١٦ ابن حجر ، الاصابة ج٦ ص٢٣٤

(٤٥) البلاذري ، انساب الاشراف ج٦ص٣٦٥ ينظر عون ، وليد عامر ، حركة التوابين في العصر الاموي (٦٥هـ / ٦٨٥م) بحث في المجلة العلمية لكلية الاداب – جامعة دمياط ، المنظومة ، ٢٠١٥م مجلد ٤/ع١ ص١١

(٤٦) بيضون ، التوابون ص ١١٨

([٤٧]) مدينة مشهورة في الجزيرة ينظر الحموي ، معجم البلدان ج٤ ص ١٨٠ ينظر البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت) ٧٣٩هـ ، ملراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح : علي محمد ، دار الجيل – بيروت ، مراصد الاطلاع ج٢ ص ٩٧٩

([٤٨]) عون ، حركة التوابين ص١٤

([٤٩]) ينظر في ترجمتهم الامين ، اعيان الشيعة ج١٠ ص١٢٥ و ج٦ ص٢٨٧ وج٧ ص٧٨ وج٧ ص٣٠

([٥٠]) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ ص ٤٦٢

([٥١]) الجفن جفن العين والجفن غمد السيف ايضا ينظر الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت) ٣٩٣هـ ، الصحاح ط٤ ، تح : احمد عبد الغفور العطار ، دار العلم – بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ج٥ ص ٢٠٩٢ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ج ١٣ ص ٨٩

([٥٢]) ابن نما الحلي ، جعفر بن محمد (ت) ٦٤٥هـ ، ذوب النضارفي شرح الثار، تح : فارس حسون ، النشر الاسلامي – قم ، ١٤١٦هـ ص ٨٨ ينظر المجلسي ، البحار ج ٤٥ ص ٣٦١ والعرم من الشدة والحدة والكثرة ينظر ابن منظور ، لسان العرب ج١٢ ص ٣٩٤

([٥٣]) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ ص٤٦٥ ينظر ابن مسكوية ، تجارب الامم ج٢ ص١٢٦

([٥٤]) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ ص٤٦٤ ابن الاثير ، الكامل ج٤ ص١٨٢

([٥٥]) بن نمير السكوني من اهل حمص ينظر الزركلي ، خير الدين (ت) ١٤٠٥هـ ، الاعلام ط٥ ، دار العلم – بيروت ، ١٩٨٠م ج٨ ص١٨١

([٥٦]) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ ص٤٦٥ ينظر المسعودي ، علي بن الحسين (ت) ٣٤٦هـ ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ط٢ ، دار الهجرة – ايران ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ج٣ ص ٩٤

([٥٧]) ابن سعد ، الطبقات ج٤ ص٢٩٢ ابن عبد البر ، الاستيعاب ج٢ ص٦٤٩ ابن الاثير ، اسد الغابة ج٢ ص٣٥١

([٥٨]) الطبري ، تاريخ الطبري ج٤ ص٤٦٥ المسعودي ، مروج الذهب ج ٣ ص٩٤ ابن مسكوية ، تجارب الامم ج٢ ص١٢٦

([٥٩]) بيضون ، التوابون ١٠٣ وما بعدها

([٦٠]) ابن سعد ، الطبقات ج٤ ص٢٩٣ ابن الاثير ، اسد الغابة ج٢ ص٣٥١

المصادر والمراجع

القران الكريم

١–ابن الاثير ، علي بن ابي الكرم (ت) ٦٣٠هـ ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، اسماعيليان – طهران

٢–ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، دار صادر – بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م

٣–احمد بن حنبل (ت) ٢٤١هـ ، مسند احمد ، دار صادر – بيروت

٤– ابن اعثم ، احمد بن اعثم الكوفي (ت) ٣١٤هـ ، الفتوح ، تح : علي شيري ، دار الاضواء – بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م

٥-الامين ، سيد محسن (ت) ١٣٧١هـ ، اعيان الشيعة ، تح:حسن الامين ، دار التعارف – بيروت
٦-ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد (ت) ٦٥٦هـ ، شرح نهج البلاغة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م
٧-البلاذري ، احمد بن يحيى (ت) ٢٧٩هـ ، انساب الاشراف ، تح : محمد حميد الله ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٩م
٨-البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت) ٧٣٩هـ ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح : علي محمد ، دار الجيل – بيروت
٩-بيضون ، ابراهيم ، التوابون ، بيروت ، ١٩٧٤م
١٠-الثقفي الكوفي ، ابراهيم بن محمد (ت) ٢٨٣هـ ، الغارات ، تح : جلال الدين الحسيني ، بهمن
١١- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت)٥٩٧هـ ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٤م
١٢- الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت) ٣٩٣هـ ، الصحاح ط٤ ، تح : احمد عبد الغفور العطار ، دار العلم – بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م
١٣-ابن حبان ، محمد (ن) ٣٥٤هـ ، الثقات ، المعارف العثمانية – حيدر اباد الدكن ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م
١٤-ابن حبان ، مشاهير علماء الامصارواعلام فقهاء الاقطار، نح مرزوق علي ابراهيم ، دار الوفاء- المنصورة ، ١٤١١هـ
١٥- ابن حجر ، احمد بن علي (ت) ٨٥٢هـ ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد عوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٥ / ١٩٩٥م
١٦- الحموي ،: ياقوت بن عبد الله (ت) ٦٢٦هـ ، معجم البلدان ، داراحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٩ ش /١٩٧٩م
١٧-الخشخشي ، خالد راسم ، حركة التوابين (٦١-٦٥هـ /٦٨٠-٦٨٤م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير- كلية التربية – جامعة بابل ، ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م
١٨-الدينوري ، احمد بن داوود (ت) ٢٨٢هـ ، الاخبارالطوال ، تح : عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربي ، عيسى الحلبي وشركائه ، القاهرة ، ١٩٦٠م
١٩-ينظر الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت) ٧٤٨هـ ، سير اعلام النبلاء ط٩ ، تح : شعيب الارنؤوط و حسين السيد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م
٢٠-الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت)١٢٠٥هـ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م
٢١-الزركلي ، خير الدين (ت) ١٤٠٥هـ ، الاعلام ط٥ ، دار العلم – بيروت ، ١٩٨٠م
٢٢-ابن سعد ، محمد بن سعد (ت) ٢٣٠هـ ، الطبقات الكبرى ، دار صادر – بيروت
٢٣- الشاهرودي ، علي النمازي (ت) ١٤٠٥هـ ، مستدركات علم رجال الحديث ، حيدري – طهران ، ١٤١٤هـ

٢٤-ابن طاووس علي بن موسى (ت) ٦٦٤هـ ، اللهوف في قتلى الطفوف ، مهر – انوار الهدى – قم ، ١٤١٧هـ
٢٥- الطبرسي ، الفضل بن الحسن (ت)٥٤٨هـ ، مجمع البيان في تفسير القران ، تح: لجنة من العلماء ، الاعلمي ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م
٢٦- الطبري ، محمد بن جرير (ت)٣١٠ هـ ، تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، تح : نخبة من العلماء ، الاعلمي ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
٢٧-الطبري ، جامع البيان عن تاويل اي القران ، تقديم : خليل الميس وجميل العطار ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٥هـ /١٩٩٥
٢٨-ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت) ٤٦٣هـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : محمد علي البجاوي ، دار الجيل – بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م
٢٩-عون ، وليد عامر ، حركة التوابين في العصر الاموي (٦٥هـ / ٦٨٥م) بحث في المجلة العلمية لكلية الاداب – جامعة دمياط ، المنظومة ، ٢٠١٥م
٣٠-ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت) ٢٧٦هـ ، الامامة والسياسة ، تح : طه محمد الزيني ، الحلبي وشركائه – القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م
٣١-ابن كثير ،: اسماعيل بن كثير (ت) ٧٧٤هـ ، البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، دار احياء التراث – بيروت ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م
٣٢-المجلسي ، محمد باقر (ت) ١١١١هـ ، بحار الانوار الجامع لاخبار الأئمة الاطهار ط٢، تح : محمد باقر البهبودي ، مؤسسة الوفاء – بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
٣٣- المسعودي ، علي بن الحسين (ت) ٣٤٦هـ ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ط٢ ، دار الهجرة – ايران ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
٣٤-ابن مسكوية ، احمد بن محمد (ت) ٤٢١هـ ، تجارب الامم ط٢ ، تح : ابو القاسم امامي ، دار سروش – طهران ، ١٤٠٧هـ / ١٩٠٧م
٣٥- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت) ٧١١هـ ، لسان العرب ، ادب الحوزة – قم ، ١٤٠٥هـ
٣٦-ابن نما الحلي ، جعفر بن محمد (ت) ٦٤٥هـ ، ذوب النضارفي شرح الثار، تح : فارس حسون ، النشر الاسلامي – قم ، ١٤١٦هـ
٣٧- نصر بن مزاحم المنقري (ت) ٢١٢هـ ، وقعة صفين ، تح: عبد السلام محمد ط٢ ، المدني – مصر ، ١٣٨٢هـ
٣٨ – اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب (ت)٢٨٤هـ تاريخ اليعقوبي ، دار صادر –بيروت ،٢٠١٠م

Sources and References

The Holy Quran

1- Ibn al-Athir, Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH), The Lion of the Jungle in Knowing the Companions, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, Ismailian, Tehran
2- Ibn al-Athir, Al-Kamil fi al-Tarikh, Dar Sadir, Beirut, 1385 AH / 1965 CE

3- Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), Musnad Ahmad, Dar Sadir, Beirut
4- Ibn A'tham, Ahmad ibn A'tham al-Kufi (d. 314 AH), Al-Futuhuh, trans. Ali Shiri, Dar al-Adwa', Beirut, 1411 AH / 1991 CE
5- Al-Amin, Sayyid Muhsin (d.) 1371 AH, A'yan al-Shi'a, trans. Hasan al-Amin, Dar al-Ta'aruf, Beirut
6-Ibn Abi al-Hadid, Izz al-Din Abd al-Hamid (d. 656 AH), Explanation of Nahj al-Balagha, trans. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1378 AH / 1959 CE
7- al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH), Ansab al-Ashraf, trans. Muhammad Hamidullah, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1959 CE
8- al-Baghdadi, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq (d. 739 AH), Marasid al-Ilmiyya 'ala Asma' al-Amkinah wa al-Baqa', trans. Ali Muhammad, Dar al-Jeel, Beirut
9- Baydun, Ibrahim, al-Tawabun, Beirut, 1974 CE
10- al-Thaqafi al-Kufi, Ibrahim ibn Muhammad (d. 283 AH), al-Gharat, trans. Jalal al-Din al-Husayni, Bahman
11- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, trans. Muhammad Abd al-Qadir 'Ata and Mustafa Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1412 AH / 1994 CE
12- Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad (d. 393 AH), Al-Sahah 4th ed., trans. Ahmad Abd al-Ghafur al-Attar, Dar al-Ilm, Beirut, 1407 AH / 1987 CE
13- Ibn Hibban, Muhammad (d. 354 AH), Al-Thiqat, Al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad, Deccan, 1393 AH / 1973 CE
14- Ibn Hibban, Famous Scholars of the Regions and Notable Jurists of the Regions, trans. Marzouq Ali Ibrahim, Dar al-Wafa, Mansoura, 1411 AH
15- Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH), Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba, trans. Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Awad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1405 AH / 1995 CE
16- Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH), Mu'jam al-Buldan, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut 1399 AH / 1979 AD
17- Al-Khashkhashi, Khalid Rasim, The Movement of the Penitents (61-65 AH / 680-684 AD) A Historical Study, Master's Thesis - College of Education - University of Babylon, 1428 AH / 2007 AD
18- Al-Dinawari, Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH), The Long News, ed. Abdul-Moneim Amer, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabi, Issa Al-Halabi and Partners, Cairo, 1960 AD

19- Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH), Biographies of the Noble Figures, 9th ed., ed. Shu'ayb Al-Arna'ut and Hussein Al-Sayyid, Al-Risala Foundation - Beirut, 1413 AH / 1993 AD
20- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Husayni (d. 1205 AH), The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, ed. Ali Shiri, Dar Al-Fikr - Beirut 1414 AH / 1994 AD
21- Al-Zarkali, Khair al-Din (d. 1405 AH), Al-I'lam, 5th ed., Dar al-Ilm, Beirut, 1980 AD
22- Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd (d. 230 AH), Al-Tabaqat al-Kubra, Dar Sadir, Beirut
23- Al-Shahroudi, Ali al-Namazi (d. 1405 AH), Supplements to the Science of Hadith Scholars, Haidari, Tehran, 1414 AH
24- Ibn Tawus Ali ibn Musa (d. 664 AH), Al-Luhoof fi Qatala al-Tafuf, Mehr - Anwar al-Huda, Qom, 1417 AH
25- Al-Tabarsi, Al-Fadl ibn al-Hasan (d. 548 AH), Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, ed.: A Committee of Scholars, Al-A'lami, Beirut, Lebanon, 1415 AH / 1995 AD
26- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH) H, History of the Prophets and Kings (History of al-Tabari), trans. A group of scholars, al-A'lami, 1403 AH / 1983 CE.
27- al-Tabari, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an, introduction: Khalil al-Mais and Jamil al-Attar, Dar al-Fikr - Beirut, 1415 AH / 1995 CE.
28- Ibn 'Abd al-Barr, Yusuf ibn 'Abdullah ibn Muhammad (d. 463 AH), al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, trans. Muhammad 'Ali al-Bajawi, Dar al-Jeel - Beirut, 1412 AH / 1992 CE.
29- 'Aun, Walid 'Amer, The Movement of the Penitents in the Umayyad Era (65 AH / 685 CE), a study in the Scientific Journal of the Faculty of Arts - Damietta University, al-Manzomah, 2015 CE.
30- Ibn Qutaybah, 'Abdullah ibn Muslim (d. 276 AH), Al-Imamah wa al-Siyasah, trans. Taha Muhammad al-Zayni, al-Halabi wa Shrikah - Cairo 1387 AH / 1967 AD
31- Ibn Kathir, Ismail ibn Kathir (d. 774 AH), The Beginning and the End, trans. Ali Shiri, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1408 AH / 1988 AD
32- Al-Majlisi, Muhammad Baqir (d. 1111 AH), Bihar al-Anwar, Comprehensive History of the Pure Imams, 2nd ed., trans. Muhammad Baqir al-Bahbudi, Al-Wafa Foundation - Beirut, 1403 AH / 1983 AD

33- Al-Mas'udi, Ali ibn al-Husayn (d. 346 AH), Meadows of Gold and Mines of Gems, 2nd ed., Dar al-Hijra - Iran, 1404 AH / 1984 AD
34- Ibn Maskawayh, Ahmad ibn Muhammad (d. 421 AH), Experiences of Nations, 2nd ed., trans. Abu al-Qasim Imami, Dar Soroush - Tehran, 1407 AH / 1907 AD
35- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Adab al-Hawza - Qom, 1405 AH
36- Ibn Numa al-Hilli, Ja'far ibn Muhammad (d. 645 AH), Dhub al-Nadharfi Sharh al-Thar, ed. Faris Hassun, Islamic Publication - Qom, 1416 AH
37- Nasr ibn Muzahim al-Manqari (d. 212 AH), The Battle of Siffin, ed. Abd al-Salam Muhammad, 2nd ed., al-Madani - Egypt, 1382 AH
38 -al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub (d. 284 AH), Tarikh al-Ya'qubi, Dar Sadir 2010 AD

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧